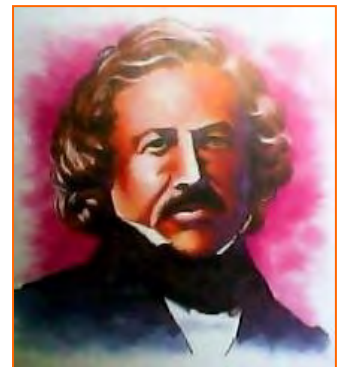


الكاميرا

كانت آلة تصوير الغرفة المظلمة أول ما اخترع من الكاميرات وكان ذلك في مطلع القرن 16 م ، وكان هذا الاختراع يعمل بإسقاط صورة مضيئة داخل حجرة مظلمة من خلال ثقب صغير ، وأصبحت هذه الآلة فيما بعد صندوقاً به عدسات تسقط صورة مقلوبة على الجدار البعيد للصندوق ، وفي القرن 19 م نجح الطبَّاع الحجريُّ الفرنسيُّ "جوزيف نيسابور" في الاحتفاظ بالصورة بصفة دائمة وذلك بطلاء الحائط بمادة حساسة للضوء ،



لويس ايدجار



كاميرالويس ايدجار

واعتمدَ زلميه " لويس إيسار " (1789 م – 1851 م)
على هذه النتائج لكنّه استخدم موادًا أولية أفضل ، و كان اختراعُه
للكاميرا عام 1839 م وباعه للحكومة الفرنسية ، وانتشرت هذه
الطريقة وأدّت إلى ظهور التصوير الأبيض والأسود فميا بعد .
وكانت الطريقة الداجيرية في التصوير طريقة لصعبة وغير مريحة
نظرًا لثقل آلة التصوير ، ولم يُصبح



جورج إيستمان كاميرته وداك

التصوير عمليًا ومسلّيًا وواسع الانتشار إلا بفضل الأمريكي
"جورج إيستمان" الذي استحدث صندوق التصوير ككوداك عام
1888 م ، وبدلاً من استخدام اللوح المبلل الذي تسقط عليه
الصورة استخدم فيلمًا مصنوعًا من ورق حسّاس للضوء كبكرة
تتسع لمائة صورة ، ثم استُبدلت هذه الورقة بالسيلولويد الشفاف
المطلي الذي يُستخدم إلى الآن في التصوير . وبهذه الطريقة أنشأ
"إيستمان" صناعة التصوير الفوتوغرافي ، وكان شعاره في لمء
الدعاية لها : "اضغط على الزر ، ونحن نقوم بالباقي " .



ثم شهدَ مجالُ التصويرِ تطوُّراً كبيراً
بكاميراتٍ أصغرَ وكفاءةٍ أكبرَ ودقةٍ أشدَّ
ووصل الأمرُ إلى اختراعِ كاميرات الفيديو
لايزيد هلوها عن 16 سم ، ووزنها
عن 7 جرامات ، ولا يزيد حجمها عن
حجم مكعب للسكر .

وقد حدثَ تطوُّراً هائلاً في مجال
التصوير باستخدام الكاميرات الرقمية
الحديثة التي تلتقط الصورة وتضبطها

وتُصحِّحها في ثوانٍ محدودةٍ
بصورةٍ آليّةٍ ، لكنَّ التصويرَ
الفوتوغرافي لا يزالُ يتمتعُ
بجماليه وسحره ويستوحي
الكثيرَ من الناسِ .



كاميرا فوتوغرافية حديثة - قطاع طولي في كاميرا فوتوغرافية